

التعليق على تفسير الجنالين | سورة النساء ١١٢٠١ | يوم

٢٢/٣٤٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ودرستنا هذه الليلة الشريفة المباركة في تفسير الجنالين وهذه الليلة هي ليلة - 00:00:01

الثاني والعشرين ربيعنا الاول من عام الف واربع مئة اثنين واربعين ليلة احد عندنا الايات التي سنتناولها ان شاء الله الاية مئة واثنين وما بعدها وهذه الايات تتحدث عن صلاة الخوف - 00:00:23

الخوف لها طريقة خاصة صلاة الخوف صفة جماعة يصلونها جماعة واما ان يصلونها فرادى وكل دل عليه القرآن صلاة الجماعة جاء ذكرها في سورة النساء في قوله تعالى اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة - 00:00:48

وصلاة الخوف مواصلات المفردة او الانفراد جاءت في سورة البقرة فان خفتم فرجالا او ركبانا يعني تصلون رجالا يعني راجلين تمشون على الاقدام على ارجلكم وركبانا اي على الدواب او المراكب او نحوها او الطائرات او غير ذلك - 00:01:19

يصلى الانسان على قدر حاجته على قدر استطاعته او قد يهكع قد يركع او قد يستطيع السجود او لا يستطيع وهو يمشي يصلىها وهذا فيه دلالة عظيمة على على يعني - 00:01:44

عظم الصلاة وانه لا تسقط باي حال الا اذا فقد الانسان وعيها صلاة الجماعة بالنسبة في صلاة الخوف. نعم. في الحالة الثانية تسقط الجماعة يصلون فرادى كل على راكبين على الخيول او نحوها - 00:02:01

وهم رجال يمشون يصلى اذا دخل الوقت اذا دخل الوقت وظن ان الوقت سيخرج عليه فانه يصلى على حاله وهو يجاهد وهو يضرب بالسيف وادوات القتال ونحوها نبدأ يعني الوقت الحاضر نحوه - 00:02:20

استخدام الالات الحديثة وهو صلي على حاله وان كان يمشي وان كان يتحرك وان شاء كان يضرب بالسلاح ويصلى على حاله لا تسقط في الصلاة ابدا ولا تسقط ابدا حتى اذا كان العدو امامك - 00:02:41

ويصلون جماعات ان الصلاة لا تسقط ابدا في اي حال لا تقل الصلاة الا اذا فقد الانسان وعيه اذا فقد عقله سقطت الصلاة عنه اذا اغمي عليه فانه يقضيها الصلاة لا تسقط ابدا ما دام هذه الروح في هذا البدن لا تسقط ابدا - 00:03:00

ومن ترك الصلاة متعمدا يخشى عليه الكفر اللي استمر على ذلك قضية الصلاة قضية عظيمة حسب الحال يعني لا يخرج الاخت مهما كان مقاصد الجمع اذا كان يعني الظهر اراد ان يجمعها الى العصر - 00:03:22

وقت الظهر خرج لانه بقصد الجمع حتى لو كان مسافر او مريضا الخروج اما استقبال القبلة قد يكون في مكان لا يعرف القبلة فيه. فيصلى على حاله وقد يكون على سرير في المستشفى ولا يستطيع ان يتوجه للقبلة - 00:03:53

يصلى على او في غرفة مظلمة في زنزانة لا يستطيع ان يصلى يصلى على اي حال توجه القبلة شروط تسقط فيه شروط تسقط فيه شروط لا تسقط ان الشروط ان تسقط مثلا ستر العورة لو فرضنا ان هذا الشخص - 00:04:14

لا يستطيع ان يستر عورته. يصلى على هذا ولو عريان لا يخرج وقتها ما اوجد وضوء ما وجد تيمم يصلى على حاله نية انه يصلى ويدخل الصلاة باي حال. اما كثير من الجهلة ما يعرفون احكام الصلاة فيتركونها حتى يخرج وقتها - 00:04:32

هذا خطأ تجده بعضهم السيارة يقول له انا اريد ان اذهب الى محطة اخرى ثم يخرج الوقت او يكون مثلا في حملة في الحج ونحن

يقول انا كيف انزل اصلي - 00:04:53

ضروري تصلي ولو كنت في الباص لا تتركون الصلاة يا اخوان لذلك نسمع كثير يسألون في في الحملات في الحج يقول انا والله دخل سرعة دخل ادن الفجر وانا في الباص. طلعت الشمس - 00:05:06

لابد ان تقف الباص تصلي او تصلي فيها اي حال عظيمة لا تسقط من مسلم ابدا وهذه الاية فيها دلالتان قبل ان اضربها دلالتان عظيمتان. الدلالة الاولى الدلاله الاولى عظم الصلاة وانها لا تسقط باي حال ولذلك الصلاة حتى صلاة الخوف والعدو امامهم ومع ذلك يصلون فلا تسقط - 00:05:22

في اوقاتهم والامر الثاني في دلاله هذه الاية خاصة على وجوب صلاة الجماعة اذا كان العدو امامك وفي خوف وفي رعب ومع ذلك ما اسقط الله عنهم صلاة الجماعة هذا فيه دلاله على عظم صلاة الجماعة عموما - 00:05:57

بعض الناس اذا خشي على نفسه مرض او خشي على نفسه كذا او كذا صلي في بيته يقول انا معذور نقول صلاة الجماعة ما عذر الله المجاهدين وهم يجاهدون في سبيل الله وهو العدو امامهم والسيوف امامه ما ما يعني - 00:06:19
عذرهم بترك الجماعة فكيف يعذر من يخشى او يظن او يتوهם امر ليس بالحقيقي طيب نقرأ الآيات ونقرأ تفسير الجلالين او تفسير هذه الآيات ونتأملها ونشوف ما فيها من احكام - 00:06:38

يقول واذا كنت فيهم يا محمد حاضرا واذا كنت يا محمد حاضرا فيهم وانت تختلفون العدو فاقمت لهم الصلاة وهذا جري على عادة القرآن في الخطاب ولا مفهوم له ما معنى هذا الكلام - 00:06:58

وهذا جرين على يقول الخطاب موجه للرسول صلى الله عليه وسلم ولا مفهوم له يعني هل يفهم منه ان اذا كان الرسول ليس بينهم ليس معهم لا يصلون جماعة ولو فرضنا ان هناك سرية - 00:07:28

من سرايا من سرايا التي يرسلها النبي صلى الله عليه وسلم امامهم العدو ودخل عليهم الوقت فهل يصلونها او يقولون لان الرسول ليس معنا ذهب اهل الظاهر او بعض اهل الظاهر - 00:07:44

لان الصلاة لا يقيمها الا الرسول ولا يصلونها صلاة بهذه الطريقة لانه قال واذا كنت فيهم لكن جمهور العلماء على انه لا مفهوم له يعني لا مفهوم لوجود الرسول. فاذا يعني هذا يعني حكاية حال - 00:07:58

الاية عامة واذا كان معهم اميرهم او كانوا جماعة في الجهاد في الثغور وهذا الذي عمل به الصحابة رضي الله عنهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ومضت القرون الاولى ومضت - 00:08:19

على انهم يصلون صلاة الخوف والرسول ليس معهم هذا يدل على على عموم الاية. لذلك المؤلف قالوا هذا جري على عادة القرآن في الخطاب يعني ان القرآن احيانا يخاطب الرسول - 00:08:33

صلى الله عليه وسلم ويراد به الامة او يخاطب الرسول ومثل قول الله سبحانه وتعالى يا ايها النبي اتق الله هل هذا معنى انه خاص؟ غير صحيح. ليس خاص بالرسول - 00:08:47

ولا تطلع الكافرين والمنافقين ليس خاصا بالرسول. اياتك تختلف الرسول يا ايها الذي يا ايها النبي اذا طلقت النساء يا ايها النبي لما تحرم هذى كلها خطابات للرسول لكن يقول جريم على عادة القرآن انه يخاطب الرسول لكن لا مفهوم له - 00:09:02

لا مفهوم له يعني لا نفهم انه يراد به الرسول فقط دون غيره وقوله اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة اذا كنت فيه فاقمت لهم الصلاة لا يفهم منه انه خاص الرسول - 00:09:19

اذا كنت فيهم يا محمد او كان احد من امراء الجيوش فيهم فاقيموا الصلاة هذا معناه. هم. فاقيموا الصلاة هنا فلتقم طائفة منهم معك دل على انهم طائفتين على انهم طائفتان لما ذكر طائفة تقوم طائفة يعني مجموعة اذا هناك مجموعة اخرى - 00:09:37

المجموعة الاخرى ماذا تصنع وتتأخر طائفة يعني تبقى في وجه العدو ولیأخذوا اي الطائفة التي قامت معك التي تقم معك يأخذوا اسلحتهم معهم يعني اذا قاموا الى الصلاة ليس معنى انك اذا قمت الى الصلاة ترك السلاح - 00:10:01

اتركه في ارض وتقوم لاخذ سلاحك معك وانت تصلي والسلاح على كتفك فاذا سجدوا اي صلوا ولیكونوا الطائفة الاخرى من ورائهم

يحرصون الطائفة التي الان لم لا تصلي الطائفة التي الان ما دور الطائفة التي لا تصلي؟ حماية نعم. يحرصون يحرسون -

00:10:22

الى ان تقضوا الصلاة تذهب هذه الطائفة تحرص التي قضت صلاتها ولتأتي طائفة اخرى التي كانت تحرص لم يصلوا فليصلوا معك ولیأخذوا حذرهم واسلحتهم معهم الى ان تقضوا الصلاة قال وقد فعل النبي صلی الله علیه وسلم كذلك - 00:10:55

في بطن نخل رواه الشیخان طیب هذی سنة الخوف. سرعة الخوف وردت بعدة صفات ليست صفة واحدة وشهرها صفتان اما ان يكون العدو جهة القبلة واما ان يكون عدو في جهاز غير القبلة - 00:11:22

ان كان العدو في جهة ونحن سنصلی في وفي في مواجهتنا الصفة الثانية ان يكون اما جنوبا او شمالا او شرقا صفتان وان كان في وجه ان كان في وجه القبلة - 00:11:44

نصلی بطريقۃ بالطیرقة التي ذکرها القرآن وهي التي صلّاها النبي صلی الله علیه وسلم بهذه الصفة في حالة من الاحوال ان كان العدو امامه عدة مرات ان كان العدو القبلة انقسموا قسمین - 00:12:10

اسم يصلی يصفون صفا صفا اذا كان العدو وجه القبلة فان من يصفهم الامام صفين الصف الاول يصلی مع الامام الصفة الثانية يقف للحراسة ويكون السلاح معه ويرقب العدو ويرصدہ - 00:12:32

الصف الثاني من المتظاهرين لا في الوجه هو باتجاه القبلة. العدو الان في وجه القبلة. هم. وهم يصلون الى جهة القبلة وهم سيسصفون صفين يباشر الامام فهذا يصلی مع الامام - 00:12:56

الصف الثاني وهو الذي قد يكون اکثر من صف لان قد يكون الاعداد كبيرة يصلون الى الاف يصلون جماعات يصفون صفين الصف الاول يصلی مع الامام والصف الثاني يقف للحراسة - 00:13:14

اذا صلی مع الامام الرکعة الاولی والامام يصلی الرکعة الاولی. فاذا وقف الامام الرکعة الثانية هؤلاء يرجعون الى الخلف ارجعون الى الخلف ويقفون وقفوا مع الامام الان ويقفون اسلحتهم معهم - 00:13:33

ويتقدم الصف الثاني ليصلی رکعته الاولی مع الامام وهو يصلی الرکعة الثانية فاذا دخل معهم وصلی الرکعة الثانية الامام وهم في الرکعة الاولی سلم الامام. وانتهی صلاتها وهؤلاء يقفون في وجه العدو حتى يأتي الصف الثاني - 00:13:53

ويکمل صلاته وحده يقضیها ويسلم اذا سلم وهؤلاء قائمون الثاني ثم هؤلاء کم يکملون صلاتهاهم واضحة الصفة الثانية الصفة الثانية ان يكون العدو في غير جهة القبلة فهوؤلاء ينقسمون قسمین - 00:14:15

اسم يتجه يصلی القبلة والقسم الثاني يكون في وجه العدو اسم يصلی توجها للقبلة وقسم اخر يجلسون يحرصون اذا صلوا مع الامام وصلوا الرکعة الاولی فان الامام يقف وهم يقومون ويصلون الرکعة الثانية - 00:14:38

ويسلمون ويأتون ثم تأتي الطائفة الثانية تدخل مع الامام وتصلی معه رکعتها الاولی والامام الرکعة الثانية ثم يقضه نفس طریقة الصلاة لكنها قسمین منفصلین الاول لا صفين مع الامام مع الامام - 00:15:05

کلهم يکبرون تکبیرة الاحرام يصلون مع الامام لكن هؤلاء يقفون لا يتابعون في الرکعة الاولی الصف الاول يتابعه ثم يقف الصف الثاني الاول ويدخل الصف الثاني مع الامام ويتابعه الاولی لا الاولی الصفة الثانية في غير العدو - 00:15:26

هؤلاء ينقسمون قسمین تذهب للصلاة وجهة ينتهي يعني ان الامام يتم اربع رکعات رکعتان فقط صلاة الخوف حتى الرباعية. صلاة الخوف رکعتین المسافر بالنسبة للامام هو يعني يصلی بالجامعة الاولی والثانية الذين اتموا والذین وقفوا. الامام يصلی الرکعة الاولی وینتظر تأتي تأتي الجماعة الثانية - 00:15:49

فيصلی بهم يصلی الامام بهم نعم يصلی بهم رکعته الثانية الامام. وهم يدخلون معه في الرکعة الاولی. ثم يسلم الامام يصبح صلی رکعتین رکعة مع الطائفة الاولی ورکعة مع الطائفة الثانية - 00:16:26

هذا الامام وكل وكل يتم كل صلاته. كل عنده نقص في رفعته اصبح صلی مع الامام رکعة واتم رکعة الثانية وسلم هذه صفة لا صفة صلاة الخوف هذه هذه عدة صفات - 00:16:41

يعني حتى انها ذكر البهوت في الروضة في المربع في كتاب الفقه انها وردت عن الامام احمد بخمس صفات كلها جائزة كلها جائزة وهي تختلف باختلاف الاحوال واختلاف الاحوال ان كان العدو - 00:17:02

في في جهة القبلة وان كان العدو فيه غير جهة القبلة والقرآن ذكرها بهذه الصفة وهي صفة جهة القبلة ذكرها على انهم ليسوا ليس العدو في جهة القبلة قال تأتي طائفة - 00:17:23

تأتي طائفة اخرى وبعض اهل المفسرين قال لا ان الذي ذكره القرآن هي تحتمل الامرین يحتمل الامرین تحتمل انه وهذا والله اعلم اقرب لقوة دلالة القرآن. مم. تحتمل تحتمل الوجهين - 00:17:41

او الحالين سواء كان الامام في جهة القبلة سواء كان العدو في جهة القبلة ومعنى قوله تعالى ولتأتي طائفة يعني تقوم طائفة هم في الصف الثاني. هم. تقوم الطائفة الثانية - 00:17:58

ترجع الثانية زي يتخل بعضهم بعضا هذه تدخل وهذه تقدم يرجعون وهذه في الصف الثاني وهذا يتقدموا في الصف الاول هذى الصفة قوله تعالى ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك ان يتقدمون في الصف الاول اذا كان العدو في جهة القبلة - 00:18:11

او يأتون من جهة الحراسة الى جهات القبلة والامام واقف ود الذين كفروا لو تغفلون اي اذا قمتم الى الصلاة يغفلون عن اي شيء ابواه عن اسلحتكم وامتعتكم. فيميلون عليكم ميلة واحدة - 00:18:32

بان يحملوا عليكم فيأخذوكم وهذا علة الامر باخذ السلاح لماذا امر الله باخذ السلاح واخذ الحيطة والحذر حتى لا يباغتهم العدو حتى يكونوا على استعداد امام العدو وهذا فيه دلالة ايضا على ان الانسان ينبغي له دائما - 00:19:01

ان يأخذ حدرة وفي كل شيء في اي امر يصيبه او يضره فانه يحتاط لنفسه ويأخذ عدته ويأخذ حدره في كل شيء حتى في سفره وحتى في اقامته وحتى في كل شيء - 00:19:24

ينبغي للانسان ان اعمل الاسباب وياخذ بالاسباب لكن ينبغي الانسان لا يعتمد على الاسباب الاعتماد على الاسباب شرك اعتماد على الاسباب كلها نعم. لا يجوز. يأخذ يأخذ بالاسباب ويتوكل - 00:19:40

الاسباب يأخذ بهذا ويتوكل على هذا اما ان ينسى تسبب الاسباب ويعتمد على الاسباب او العكس يتوكى على الله ويترك الاسباب هذا نعم هذا ما يقول لي انا خلاص بالاسباب هو الجمع بين الامرین - 00:19:59

ان تأخذ بالاسباب وتتوكل على مسبب الاسباب ولا يعني يصير فيه توازن نعتمد على الاسباب ونسى ان الله سبحانه هو الذي يقدر الاشياء وهو الذي يصرف الاشياء هو الذي يدبر الامور - 00:20:23

ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر لو كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم هذه بالنسبة لأخذ السلاح ورفعه وحمله لانه يثقل احيانا. يثقل على الانسان قال اذا اذا كان هناك عذر - 00:20:40

في حملة فانه لا جناح ان يضعها الانسان عليكم وقول شوف لاحظ قوله لا جناح عليكم دليل على انه ان كلمة الجناح معناها الاثم معناها الاثم لا جناح لا اثم عليكم - 00:21:07

دل على ان تركه من غير سبب عليكم ان كان بكم اذى من مطر اذا كان المطر يؤذيهم ويحتاج الى ان يضع السلاح او كنتم مرضى بسبب الصلة؟ ان تضعوا اسلحتكم - 00:21:25

مرضى شلون مريض نقول اصيبي بجروح. جرحى اصيبي بجراح وهو في الجهاد فاصبح السلاح يضر حمله يتعبه وينقله قال فلا جناح عليكم ان تضعوا ما يقال نعم يقال ان كنت مرة ان تضعوا اسلحتكم فلا تحملوها - 00:21:43

قال وهذا يفيد ايجاب حملها عند عدم العذر وهو احد قولى الشافعية احد قولين للشافعى والثاني انه سنة هل واجب او سنة على قوله للفقهاء انه يجب بعضهم وبعضاهم قال بسننته - 00:22:04

قال وهو احد قولين للشافعى والثاني انه سنة ورجح عندك كذا ارجح رجح الرأى الثاني. نعم. الرأى الثاني له انه سنة طيب قال وخذوا حذركم من العدو. اي احترزوا منه ما استطعتم - 00:22:27

ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا اي اذا اهانة عذابا مهينا قد يسأل سائل يقول دانما نقرأ في القرآن عذابا عظيما عذابا اليما عذاب مهينا
احيانا تأتي مهين هذى وعظيم تأتي واليم تأتي كل حسب السياق - 00:22:50
لا تظن ان الله يضعها هكذا ما يضعها عبنا او من غير سبب يعني يعني مثل ما تقول يعني متى ما اراد حق فوضعه انا اقول لا يوجد
في مكانها - 00:23:15

نعم وتجد لها سر المجيء هنا مهين هذا سبب ان الله عدا الكفن عذابا مهين حتى انك انت اذا كنت تحفظ قرآن او تقرأ القرآن كثيرا هذا
يساعدك فهمها على انك تستحضر ان - 00:23:30

هذا المقام فيه كلمة مهيب وان هي اللي تتناسب معه. صحيح قال ان الله عدى للكافرين عذابا مهينا لماذا؟ لانهم لما قصدوا اهانة
المؤمنين ان يعتزوا على المؤمنين ويرتفعوا عن المؤمنين. ويقاتلوا المؤمنين ويذل المؤمنين اذلهم الله بالعذاب - 00:23:51
الله بالعذاب. ولذلك حتى في ايات مرت معنا في ايات التي مرت معنا في عند ايات المواريث وله عذاب مهين. لم يقل
عذاب اليم العذاب مهيب لانه لما اهان احكام الله - 00:24:12

ومن يغض الله ورسوله في اخر ايات قال ومن يغض الله ورسوله يتعدى حدوده يدخله نارا خالد وله عذاب مهين لانه لما اهان احكام
الله اهان الله بالعذاب وكل له - 00:24:31

وله سبب وله عزة هنا قال عذاب مهينا الكافرين ليش؟ لانهم في الجهاد يريدون يعتز على المؤمنين ويريدون ان يذلوا المؤمنين اراد
اذلهم الله بالعذاب جزاء من جنس العمل قال فاذا قضيتم الصلاة - 00:24:48

فرغتم منها سواء صلاة الخوف او اي صلاة من الصلوات الفرائض صلاة من صلاة مكتوبة اذا قضيت الصلاة انا قضيت يعني اتمتها
وصليتها وانتهيت منها ورغبت منها فاذكروا الله التهليل والتسبيح - 00:25:09

ان تقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك اقولها بعد الصلاة لا الله الا الله وتأتي بالتهليل المعروف وتسبيح معروف لتسبيح اللي
هو سبحانه الله والحمد لله والله اكبر. تقولها ثلاث وثلاثين مرة - 00:25:31

هذا المقصود به وهي اذكار الصلوات ان تأتي بها دبر الصلاة. وهذا فيه دلالة على ان الانسان يحافظ على العمارة الحسنة وان كان في
جهاد وان كان في شغل لا تترك هذه الاشياء - 00:25:51

اذا كان اذا كان الله يخاطب المجاهدين وهم امام العدو وفي خوف ورعب مع ذلك يحثهم على على التهليل والتكبير فمن باب اولى
في الامن بعض الناس اذا سلم الفريضة على طول يخرج من المسجد - 00:26:07

وده خرج ينسى لو قال بذكرها في الصلاة وبذكرها بالسيارة وبذكرها في الطريق غالبا الغالب الشيطان يشغلك لين خرجت من بيت
الله انشغلت ولذلك بعض الناس حتى في السنن يقول لك انسن انت في البيت اروح اصلی راتبا في البيت واذا خرج راحت الصلاة -
00:26:24

افضل بس لا انا ما اقول لك انك تصلي الراتبة في المسجد. راتبة صلاة الرجل في بيته افضل الا المكتوبة لكن ينبغي للانسان ان
يعود نفسه ولا يجعل للشيطان طريقا عليه - 00:26:44

حتى يكون اهمه الاساس انه اذا خرج ان يصلی هذه لكن لو فرضنا انه صلی في صلی مع في مسجد ما وعرف انه سيدهب الى طريق
اخر ان الاول يصليها - 00:26:59

قال اما يخرج وقتها نعم اعمال اخرى لكن اذا كان سيدهب الى البيت فالاولى ان يصلی عموما هذا فيه حث على على الصلاة على
على الاتيان بالاذكار والمحافظة على الاذكار - 00:27:14

لانها تكمل له الصلاة والقرآن ذكرها هنا لها يعني لها سر صلاة الخوف فيها نقص يعني الانسان يصليها وهي ناقصة وادا
صلها ناقصة هذا النقص يجبره بهذه الاستغفار والاذكار فانها - 00:27:36

يكمل لها نقص نعم فاذا قضيتم السؤال فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم هذا يعني فرصة في ان تذكر الله في اي حال
جالسا او مضطجعا او قائما او تمشي - 00:27:58

لا لا تتركنا يعني انت به في اي حال في كل حال قال اذا اطمأنتم قال اذا اطمأنتم يعني امتنتم يعني لستم في صلاة خوف او ذهب الخوف واذا اطمأنتم فاقيموا الصلاة - 00:28:17

بحقوقها شف القرآن وهذى يا اخوان هذى حقيقة يعني الانسان ينبغي له ان يقرأ ويفسر ويتأمل والتأمل شيء اخر تدبر لاحظ ليش قال فاقيموا في الاول ما قال اقيموا ماذا قال في الاول - 00:28:39

قال اذا كنت فاقمت عليهم الصلاة هذه لان الامام يصليها كاملة ثم قال فاقمت انت ما قال فاقاموا. قال فاقمت لانه يصليها تحميلا قال فاقمت لهم الصلاة ماذا قال فيهم هم؟ قال فليصلوا. ما قال فليقيموا - 00:28:56

تعبير في الصلاة فرق بين انك تقول انا صليت وانت تقول انا اقمت الصلاة وفلان اقام صلاتهم وفلان صل. فرق كبير لكن اقام لا اداتها على وجهها. ولذلك تلاحظ القرآن كثيرا - 00:29:14

كلمة اقم اقم الصلاة اقيموا الصلاة واقمن الصلاة كثير ويقيمون الصلاة دائمًا يعبر الكلمة لاني اقام الصلاة غير الصلاة تأتي بشروطها واركانه وواجباته وتتمها تخشع فيها اما صلي صلي كل الناس يصلون الصف الاول تجد كلهم مصلين لكن من الذي اقام الصلاة - 00:29:32

الاصابع لذلك هنا اذا اطمأنتم فاقيموا هاي ادوها بحقوقها لكن اول قال فليصلوا فليصلوا معك فليصلني غيرك لان فيها نقص طيب هنا فاقيموا الصلاة ادوها بحقوقها. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا - 00:29:59

كتابا موقوتا كتابا مكتوبا اي مكتوبا اي مفروضا يعني الصلاة يعني مفروضة ولها وقت محدد. لا يجوز اخراجها عن وقتها لا يمكن ان تصلي هذه الصلاة في الا لمزيد الجمع - 00:30:27

الا لمن اراد الجمع الدالة على حتى شف صلاة الخوف والعدو امامك ومع ذلك يعني في الامور العقلية نقول لا اذا انتهت الجهات صلينا لكن الله قال لا. صلی وانت تقاتل - 00:30:48

وانت فيصل صلوا في اوقاتها. واكد على ذلك قال ان الصلاة كانت تعلم كتابا موقوتا اي مقدرا وقتها فلا تؤخر عنه لها وقت محدد فلا تؤخر عنه ابدا - 00:31:04

ستة وعشرين ربع ساعة نأخذ الكتاب الآخر. طيب يعني بعد عشر دقائق بعد عشر دقائق قال عز وجل بعد ذلك قال ولا تهينوا نعم ولا تهينوا في ابتغاء القوم. قال المؤلف ونزل لما بعث صلی الله عليه وسلم طائفة في طلب ابی سفیان واصحابه - 00:31:23
لما رجعوا من احد فشكوا جراحات ابو سفیان لما حصل ما حصل في احد من قتل عدد من المسلمين وحصل ما حصل بعد ذلك بسبب المعصية جاء ابو سفیان وقال - 00:32:04

ونستأصلهم جميعا نعود ونستأصلهم جميعا. فواعد النبي صلی الله عليه وسلم ان يخرج في مكان يقال له حمراء الاسد قريب من بدر حتى سميت بدر الصغرى. مهم وعد النبي صلی الله عليه وسلم في بعض الروايات قال انه وعده من العام القابل وبعدهم قال واعده في وقته - 00:32:25

فخرج النبي صلی الله عليه وسلم وهو بجراحه وخرج الصحابة بجراحاته وقال لا يخرج معنا الا من شهد احدا وخرجوا لمقاتله فلما خرجوا قذف الله الرعب في قلب ابو سفیان ومن معه. ففروا - 00:32:47

فذهبوا هارنين ولم يحصل للنبي صلی الله عليه وسلم قتال ودخلوا في هذا ووصلوا هذا المكان قيل انه حمراء الاسد وقيل بدر ووجدوا فيه يعني سوق وباعوا واحتروا وحصلوا على خير ورجعوا - 00:33:06

الشاهد من الكلام ان الله قال سبحانه وتعالى ولا تهينوا في ابتغاء القوم. قال لما بعث طائفة في طالب ابو سفیان واصحابه لما رجعوا من من احد فشكوا جراحات قال الله عز وجل ولا تهينوا اي تظعنوا في ابتغاء اي طلب القوم الكفار - 00:33:24

لتقاتلواهم لما طلبو القتال قال لا تهينوا تضعفوا في مقابلتهم ان تكونوا تأمونون تجدون الم الجراح فانهم يأمونون كما تعلمون. اي مثلك اي مثلكم ولا يجبنون على قتالكم يعني لا يضعفونهم - 00:33:42

لكن هنا طبعا في حاشية قالوا ولا يجبن او ولا يجبنون على قتالكم وترجون انت من الله من النصر والثواب عليه ما لا يرجون هم

فانتم تزيدون عليهم بذلك فينبغي ان تكونوا ارgeb منهم فيه - [00:34:07](#)

يعني هم طلبو القتال يستأصل اخوه وانتم لا تكونوا في خوف ولا في رعب اه ولا ولا تشكون الالم اخرجوا لهم فان الله سينصركم عليهم لانكم انتم يرجون من الله ما نرجوا فانتم فوقهم - [00:34:33](#)

من الله ما لا يرجون. وينبغي ان تكونوا ارgeb منهم فيه. قال و كان الله عليما بكل شيء حكيمًا في صنعه في تدبيره وتقديره علیم سبحانه وحكيم نعم يعلم ويقدر الامور بحكمة - [00:34:53](#)

بعد ذلك تنتقل الآيات بعد ذكر الجهاد وذكر مقاتلة الكفار قبل ذلك المنافقين او موقف المسلمين من المنافقين وغيرها من الآيات تنتقل بعد ذلك ايضاً لموقف اخر للمسلمين موقف اخر - [00:35:13](#)

اما ان يكون من المنافقين او من ضعفاء الایمان مواقف وهذه قصة طعمان اسمه طعمة الابيلق كان له اخوة وهذا طعمه كان قيل انه انه كان منافقاً وقيل كان ضعيف الایمان ثم ارتد - [00:35:36](#)

رجع عن الامام هذا الرجل من بيت من بيوت المسلمين فلما السرقة سرق الدرع اخذه واودعه عند يهودي من يهود المدينة الناس في الصباح وبحثوا عن هذا الدرع قالوا انه سرق - [00:35:57](#)

كان بينهم او كان من جيرانهم هذا طعمة انتهى موضوعنا قال انه ليس ليس لم اخذ بحثوا عنه فوجدوه عند اليهودي عند اليهودي ظنوا ان اليهودي هو الذي سرقه - [00:36:22](#)

ولكن اكتشف الامر انه طعمه هو الذي سرقه. فجاء اهل طعمة وذهبوا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ان هؤلاء اتهموا طعماً بانه هو الذي سرق هو السارق وان اليهودي هو اللي سرقهم - [00:36:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قلنا انهم صادقون وانه صادق وان هذه تهمة منهم. فبدأ يجادل عن بعضه ولا تجادل على الذين يختنون انفسهم انه على صدق وجادل عنهم واتهم وظلم اليهودي. اليهودي - [00:36:59](#)

ما جاءني وديعة اعطاني ايه فلان وكشف الامر هذه القضية قال الله سبحانه وتعالى قال المؤلف هنا قال وسرق طعمة ابن ابيرق وخيأها عند يهودي ووجدت عنده رماه طعم بها - [00:37:19](#)

رمي من؟ رمي اليهود ابطال اليهودي هو اللي سرقها انا ما سرقتها وحلف انه ما صرفاها فسأل قومه اي قوم سألا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجادل عنه - [00:37:47](#)

ويبرئه امام اصحاب الدرع فنزل انا انزلنا اليك الكتاب اي القرآن بالحق متعلق بانزل اي متلبيسا بالحق القرآن نزل وهو حق. هم. ونزله بالحق قال لتحكموا بين الناس بما اراك الله - [00:38:03](#)

اي بما اعلمك ودلك عليه وشرع لك قال ولا تكن للخائنين كطعمه خصيماً مخاصماً عنه واستغفر الله مما هممت به وهذا مسألة فيها خلاف بين اهل العلم هل كلمة استغفر الله للرسول صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لهم - [00:38:24](#)

وهو ان يجادل ولم يجادل ولكنه هم ان يجادل وامر الله ان يستغفر وبعضهم قال لا ان استغفر الله اي استغفر الله لهم استغفر الله يا محمد لهؤلاء اطلبوا المغفرة لمن - [00:38:49](#)

هؤلاء الخونة الذين ارادوا ان يوقعوك يعني ممكناً يتحمل الامرين الله اعلم. يحتمل الامرين انه يستغفر لهم قالوا لا ان النبي معصوم قالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم معصوم ان يقع - [00:39:06](#)

ان الوحي معه ولا يمكن ان يخون لان هذى خيانة او لا حتى الهم ما يقع منه صلى الله عليه وسلم اه من قال لا ان نستغفر الله لهم ومن قال ان الهم قد يقع من النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وقع منه اشياء من مثل هذه الاشياء اجتهد فيه صلى الله عليه وسلم في امور كثيرة اجتهد فيها جاء على القرآن - [00:39:27](#)

مثل الاسرى بدر اجتهد ان يأخذ منهم الفدية فجاء القرآن مؤيداً الى ان يقتلوا يعني قد مات النبي ان يكون له اسرة حتى يدخل في الارض. تزيدون عرض الدنيا تأخذون الفدية؟ والله يريد الآخرة - [00:39:48](#)

حتى جاء وعيid شهيد شديد في في قصته في قصة لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم يعني فدية كتاب عظيم هذا امر

شديد القرآن جاء جاء يعني على خلاف ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. وكثير ما ليست هذه - [00:40:08](#)
على عبد الله رأس المنافقين. ايه. صلى عليه وجاء القرآن قالوا ولا تصلي ولا تقام على وهنا ولا تجادل عن الذين اختاروا انفسهم على
[00:40:30](#) واستغفر الله عن مجادلتهم او استغفر الله لهم -

يتحمل الامرین الله اعلم يعني اذا استغفر النبي جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول ووجدوا الله توابا في حیاتی في حیاته
ينفع دعوة الرسول استغفار لهم. هل يأتي والصحابة معهم يتصدقوا ويقولوا يا رسول ادعوا الله لي - [00:40:49](#)
الله عز وجل قال وصلني عليهم ان صلاتك يعني ادعوا لهم الدعاء والاستغفار كل هذه الامر من الرسول صلى الله عليه وسلم في
حیاته اما بعد موته هذا شرك قوي اللي يأتي الى الرسول في قبره ويقول استغفر الله - [00:41:14](#)
ونحو ذلك هذا میت ما يجوز لا يسمع دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم المنافقین يعني اذا قيل انه منافق مثلا قومه الذين جاءوا
[00:41:31](#) يریدون ان يجادل يعني بیوت الحق -

هل كانوا على علم انه عنا طول ما هو الذي اوكل هذا لي ايه هم يعلمون فهو الموصوفون بالخيانة هنا. ايه ولا تذكر للخائين ان كانوا
[00:41:53](#) يعلمون ان طعمه قد خان وانه وضعه عند هذا وهم وهم -

يعلمون فهم موافقون او يكون انهم يعني لا يعلمون في ظاهرهم لكنهم وافقوا عشر دقائق كملنا عشر دقائق. ليه نكم الایة ولا تكن
[00:42:11](#) للخائين خصيم واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيم -

ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم يخونونها بالمعاصي. لان وبالخيانتهم عليهم. ان الله لا يحب من كان خوانا كثير الخيانة من
[00:42:32](#) يعاقبه يعاقبه هذا تأویل من مؤلف على مذهب الاشاعرة -

انه قال ان الله لا يحب الاشاعرة لا يثبتون المحبة لله يقولون اذا جاءتهم اية فيها محبة يحبهم الله قال يثببهم واذا جاءت فيها لا
[00:42:53](#) يحب قال يعاقبهم المحبة على وجهها وال الصحيح -

ان الله اثبت لنفسه المحبة واثبت له رسوله ويجب ان يثبتها مثل ما انا ثبتت له انه حي وانه علیم وانه قادر وانه مستو على عرشه
[00:43:11](#) وانه يأتي يوم القيمة لفصل القضاء كل هذه ادلة واضحة -

ويثبت له عينين وثبت انه بصير وانه ثبت له السمع انه سمع والغضب ثبت له لا يثبتون الغضب. يقول الغضب انتقام ولا يجوز
[00:43:34](#) يقول الله اثبت ان شاء الله قال غضب الله عليهم -

نقول غضب خاص لله. ليس كغضب المخلوقين. هكذا غضب المخلوقين محبة خاصة حقيقة ليست كمحبة المخلوقين. فالمؤلف هنا
[00:43:52](#) قال يعاقبه لا يحب ان يعاقب وهذا تأویل يستخفون اي طعمه قومه حياء يستخفون يعني يطلبون الخفية -

من الناس يخونون انفسهم من الناس ولا يستخفون من الله معهم بعلمه كيف انت تخفي نفسك عن الناس والله مطلع عليك اذ يبيتون
[00:44:19](#) يضمرون في انفسهم ما لا يرضي. يرضي من القول ما ما لا يرضي الله من القول -

من عزهم على الحلف على نفي السرقة ورمي اليهودي وهذا يدل على ان كلهم يا ادم نعم انهم يعلمون انهم معه في الخيانة
[00:44:38](#) نعم. قال من عزمي معهم وكان الله بما يعلمون محيطا علما اي علمه قد احاط -

في كل شيء. ثم قال ها انت هؤلاء خطاب لقوم طعمة جادلتم خاصتم عنهم اي عن طعمة وذويهم وقرأ عنه يعني هم خاصموا في
[00:44:58](#) الحياة الدنيا. فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة اذا عذبهم. امن يكون عليهم وكيلا -

يتولى امرهم ويذب عنهم اي لا احد يفعل ذلك طيب لعنا نقف عند الایة مئة وعشرة حتى نكملها ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله
[00:45:25](#) وبارك لنا ولکم القرآن -

خوانا صيغة مبارك. كثير الخيام. كثير صاحنا ليست صيغة هذا اسم فاعل قد يكون يخون احيانا يعني اختيار الالفاظ - [00:45:45](#)